

حاشية السندي على النسائي

وليأت إلى الناس أي ليؤدي إليهم ويفعل بهم ما يحب أن يفعل به وثمره قلبه أي خالص عهده أو محبته بقلبه قوله .

4192 - ولو استعمل عليكم عبد حبشي أي لو جعل الخليفة بعض عبده أميراً عليكم فلا يرد أن العبد لا يصلح للخلافة على أن المطلوب المبالغة فلا يلتفت إلى مثل هذا وفي قوله يقودكم بكتاب الله إشارة إلى أنه لا طاعة له فيما يخالف حكم الله تعالى والله أعلم قوله .

4193 - من أطاعني فقد أطاع الله أي لأنني أحكم نيابة عنه وكذا أميره صلى الله عليه وسلم يحكم نيابة عنه فالحاصل أن طاعة النائب طاعة للأصل قوله